مجلة التكامل في بحوث العلوم الاجتماعية والرياضية
pISSN 2716-9391 / eISSN 2773-3971
المجلد: (10) العدد: (1) جوان 2026
ص ص : 131 -152
DOI: https://doi.org/10.34118/ajsssr.v10i1.4679

الإجماع الكاذب لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة

زيد عباس ناجي .[1]

زيد عباس ناجي [1] * الكلية التربوية المفتوحة النجف الاشرف، (العراق)، zaidmualla4@gmail.com

تاريخ الاستلام: .2026/05/10؛ تاريخ القبول: 2026/06./06؛ تاريخ النشر: 2026/06/30

ملخص:

يهدف البحث الحالي إلى دراسة مستوى الإجماع الكاذب لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة، مع تحليل الفروق وفق متغير الجنس (ذكور – إناث). اعتمد الباحث المنهج الوصفي، وشمل مجتمع البحث طلبة الكلية التربوية المفتوحة/ فرع النجف الأشرف للعام الدراسي (2025–2026). وقد جرى اختيار العينة بطريقة الطبقات العشوائية، وبلغ حجمها (260) طالبًا وطالبة، بواقع (130) من الذكور و(130) من الإناث ,ولتحقيق أهداف البحث أعد الباحث مقياسًا للإجماع الكاذب مكوّنًا من (28) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي: التوافر المعرفي، والتعرض الانتقائي، والدافع لتعزيز الذات، والغموض الموقفي. تم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال الاعتماد على الصدق الظاهري إضافةً إلى صدق البناء، فضلاً عن الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وقد أظهرت النتائج تمتع المقياس بمؤشرات جيدة من الصدق والثبات ,أظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من الإجماع الكاذب لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة (98.74) وهو أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس، كما بينت نتائج الاختبار التائي وجود فرق دال إحصائياً. أظهرت نتائج البحث وجود فروق إحصائية دالة في مستوى الإجماع الكاذب تبعًا لمتغير الجنس، حيث جاءت الفروق لصالح الإناث. ويعكس ذلك أن الطالبات أكثر ميلاً من الذكور إلى الاعتقاد بأن آراؤهن واتجاهاتهن ومواقفهن تلقى قبولًا أو تأييدًا واسعًا من الآخرين,وفي ضوء النتائج أوصى البحث بضرورة تعزيز الوعي بالتحيزات المعرفية لدى الطلبة، وإدراج موضوعات الإدراك الاجتماعي ضمن المناهج الدراسية، وإعداد برامج إرشادية تسهم في تنمية التفكير النقدي وتقبل الرأي الآخر، فضلاً عن إجراء دراسات مستقبلية تتناول علاقة الإجماع الكاذب بمتغيرات نفسية واجتماعية أخرى.

الكلمات المفتاحية: الإجماع الكاذب، طلبة، الكلية التربوية المفتوحة.

* المؤلف المرسل: **زيد عباس ناجي**

False consensus among students of the Open Education College

Zaid Abbas Naji [(1)].

Zaid Abbas Naji (Iraq), zaidmualla4@gmail.com

Received: 10/05/2026 Accepted: 06/06/2026 Published:30/06/2026

Abstract:

The current research aims to study the level of false consensus among students of the Open Education College, analyzing differences according to gender (male-female). The researcher adopted the descriptive approach, and the research population included students of the Open Education College/Najaf branch during the academic year (2025-2026). The sample was selected using stratified random sampling, and its size was (260) students, with (130) males and (130) females. To achieve the research objectives, the researcher developed a false consensus scale consisting of (28) items distributed across four dimensions: knowledge availability, selective exposure, self-enhancement motivation, and situational ambiguity. The psychometric properties of the scale were confirmed through face validity and construct validity, as well as reliability using Cronbach's alpha coefficient. The results showed that the scale possessed good indicators of validity and reliability. The results also revealed a high level of false consensus among students of the Open Education College, with the mean score of the sample reaching 98.74, which is higher than the hypothetical mean of the scale. Furthermore, the t-test results showed a statistically significant difference. The research findings also revealed statistically significant differences in the level of false consensus based on gender, with the differences favoring females. This reflects that female student are more inclined than males to believe that their opinions, attitudes, and stances are widely accepted or supported by others. In light of these findings, the research recommends the need to enhance students' awareness of cognitive biases, include social cognition topics in the curriculum, develop guidance programs that contribute to the development of critical thinking and acceptance of differing opinions, and conduct future studies that address the relationship between false consensus and other psychological and social variables

Keywords False consensus, students, Open Education College.

1- تعريف بالدراسة:

1-1 مقدمة الدراسة وأهميتها:

يُعتبر "الإجماع الكاذب" واحدًا من أبرز الانحيازات المعرفية التي تفسّر كيف يبالغ الأفراد في الاعتقاد بأن أفكارهم وسلوكياتهم شائعة بين الناس. وقد عرّفه روس (Ross, 1977) بأنه الميل المبالغ فيه لتقدير شيوع الرأي أو التصرف الشخصي لدى الآخرين، حتى وإن كانت البيانات الواقعية لا تدعم ذلك (Ross, 1977, p. 214),هذا المفهوم يندرج ضمن نظريات الإدراك الاجتماعي التي تدرس كيف يُكوّن الأفراد تصوراتهم عن المجتمع. وقد أكد سميث (Smith, 2013) أن الإجماع الكاذب يُعدّ نتيجة مباشرة لآليات معرفية تهدف إلى تقليل القلق وتعزيز الشعور بالانتماء (Smith, 2013, p. 89),تُظهر الدراسات أن الأفراد يلجؤون إلى الإجماع الكاذب كآلية دفاعية لتقليل الشعور بالعزلة الفكرية, على سبيل المثال، بيّن ميلر وزملاؤه (Miller et al., 1990) أن الطلاب الذين يحملون مواقف غير شعبية يضخّمون تقديراتهم لعدد من يوافقهم الرأي، بغرض التخفيف من التوتر النفسي (Miller et al., 1990, p. 452),الإجماع الكاذب لا يقتصر على الحياة اليومية، بل يمتد إلى السياسة وصنع القرار. فقد وجد ستانلي (Stanley, 2005) أن الأفراد الذين ينتمون إلى جماعات سياسية معينة يعتقدون أن أفكارهم تمثل "الأغلبية الصامتة"، مما يؤدي إلى تصلب مواقفهم وتقليل فرص الحوار مع المختلفين (Stanley, 2005, p. 131), كما أن وسائل الإعلام تلعب دورًا كبيرًا في تضخيم هذا الانحياز. فقد أوضحت دراسة وولكر (Walker, 2018) أن الإعلام الرقمي وشبكات التواصل الاجتماعي تجعل الفرد يرى آراء مشابهة لرأيه بشكل متكرر، وهو ما يُعرف بظاهرة "غرفة الصدى"، مما يرسخ اعتقاده بوجود إجماع واسع (Walker, 2018, p. 62),ومن منظور نفسي، يوضح أرينسون (Aronson, 2010) أن الإجماع الكاذب يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالدوافع الذاتية للحفاظ على تقدير الذات؛ إذ يميل الفرد إلى الاعتقاد بأن خياراته مبرّرة اجتماعياً لأنها شائعة، ما يعزز شعوره بالرضا عن النفس (Aronson, 2010, p. 77),البُعد الاجتماعي للظاهرة يتجلى في كيفية تأثيرها على العلاقات الإنسانية. فقد وجدت دراسة بيركنز (Perkins, 2003) أن الشباب الذين يبالغون في تقدير شيوع بعض السلوكيات المنحرفة (مثل شرب الكحول) يميلون إلى ممارستها أكثر، بدعوى أنها سلوك طبيعي لدى أغلبية أقرانهم (Perkins, 2003, p. 417),أما على الصعيد الثقافي، فقد أظهرت نتائج دراسة شين (Chen, 2009) أن المجتمعات الجماعية تميل أكثر

إلى تضخيم الإجماع الكاذب مقارنة بالمجتمعات الفردية، حيث تُشجع الأولى على التوافق والانسجام حتى لو كان مبنيًا على تصورات غير واقعية. (Chen, 2009, p. 211),وفي ميدان علم النفس الاجتماعي التجريبي، أكد لورد وزملاؤه (Lord et al., 1984) أن الإجماع الكاذب يتعزز عندما يُطلب من الأفراد تقديم تقديرات سريعة عن انتشار آرائهم، بينما يقل أثره عند إتاحة وقت أطول للتفكير. وهذا يشير إلى أن الظاهرة مرتبطة بآليات تلقائية أكثر منها عقلانية. (Lord et al., 1984, p. 582), وبالرغم من تراكم البحوث، تبقى هناك فجوات مهمة تتعلق بدور التكنولوجيا الحديثة في تعزيز الإجماع الكاذب، ومدى تأثير الثقافة الرقمية في إنتاج هذا الوهم. وهو ما يدفع للتساؤل: هل يُعزى استمرار الظاهرة إلى انحياز معرفي متجذر في الإدراك البشري، أم إلى بيئات اجتماعية وإعلامية تُعيد إنتاجها باستمرار؟ (Ross, 2018, p. 19), وتبرز أهمية دراسة ظاهرة "الإجماع الكاذب" من الناحية النظرية في كونها تساعد على توسيع فهمنا للانحيازات المعرفية التي تؤثر في إدراك الفرد للواقع الاجتماعي, فالإجماع الكاذب يُظهر كيف يميل الإنسان إلى إسقاط قناعاته الشخصية على الآخرين، مما يعكس خللاً في العمليات الإدراكية المتعلقة بالتمثيلات الذهنية للأغلبية (Ross, 1977, p. 214),وفي المجال النفسي يكشف لنا هذا الميل عن الآليات الدفاعية التي يستخدمها الأفراد للحفاظ على تقدير الذات وتقليل الشعور بالعزلة. إذ أوضح أرينسون (Aronson, 2010, p. 77), اذ أن الاعتقاد بانتشار المواقف الشخصية يُسهم في تعزيز الثقة بالنفس ويقلل من القلق الاجتماعي، حتى لو كان هذا الاعتقاد خاطئاً,اما من الناحية الاجتماعية , فتكمن أهمية ظاهرة الإجماع الكاذب بأنها تؤثر بشكل مباشر على العلاقات الإنسانية والتواصل الاجتماعي, فقد وجدت دراسة بيركنز (Perkins, 2003, p. 417) أن المبالغة في تقدير شيوع بعض السلوكيات بين الأقران (مثل التدخين أو شرب الكحول) تجعل هذه السلوكيات تنتشر أكثر، لأنها تُنظر إليها باعتبارها "أعرافاً اجتماعية" شائعة,وفي المجال التربوي، يساهم فهم هذه الظاهرة في بناء استراتيجيات تعليمية تسعى إلى تصحيح التصورات الخاطئة بين الطلبة, فقد بيّن ميلر وزملاؤه (Miller et al., 1990, p. 452) أن الطلاب الذين يدركون أن معتقداتهم لا تمثل الأغلبية يكونون أكثر استعداداً للحوار وتقبّل التنوع الفكري، مما يعزز قيم التسامح والاحترام داخل المؤسسات التعليمية,أما من الناحية الإعلامية، فإن دراسة الإجماع الكاذب تكتسب أهمية خاصة في ظل الانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي, حيث أظهرت نتائج وولكر (Walker, 2018, p. 62) أن تكرار ظهور آراء مشابهة لرأي الفرد

ضمن "غرف الصدى" الرقمية يعزز لديه الاعتقاد الخاطئ بأن هذه الآراء تمثل الأغلبية، وهو ما يساهم في تكوين مجتمعات افتراضية منغلقة ,وأخيراً، فإن فهم أبعاد الإجماع الكاذب له أهمية ثقافية بالغة، إذ يتيح للباحثين استكشاف الفروق بين المجتمعات الفردية والجماعية في تعاملها مع التعددية الفكرية, فقد وجد شين (Chen, 2009, p. 211) أن المجتمعات الجماعية تميل أكثر إلى تعزيز الوهم بوجود توافق واسع، مقارنة بالمجتمعات الفردية. وبذلك، فإن البحث في هذا المجال يساهم في وضع أسس معرفية تساعد على مواجهة التحديات المستقبلية المرتبطة بالتعايش الاجتماعي في ظل التنوع الثقافي.

2-1 مشكلة الدراسة :

ان تفسير السلوك الانساني وفقاً لبعض الافكار والآراء والسمات ما هو الا امر فائق التعقيد, إذ أنه خليط من العوامل والدوافع والافكار التي تتفاعل فيما بينها لتنتج لنا منبهات واستجابات مختلفة ومتعدد لنفس الموقف او الحدث الذي يمر به مجموعة من الافراد, وبمعنى اخر فأن مجموعة من الافراد يختلفون فيما بينهم في تفسير المنبهات وبالتالي يقدمون استجابات مختلفة ازاء حدث او فكرة معينة, كما ان اختلاف وتنوع الثقافات في مختلف المجتمعات البشرية ادى الى تنوع افكار الافراد واختلاف وطرائق واساليب تفكيرهم,ونتيجة لتعدد وجهات النظر في تفسير السلوك الواحد, ادى ذلك الى اعتقاد عدد غير قليل من الافراد بأن أغلب سلوكهم أزاء المواقف والاحداث, هو سلوك محبذ او مرغوب واكثر مقبولية في المحيط الذي يعيشون فيه, بينما يعمدون الى تقييم افكار الاخرين وآرائهم المختلفة لنفس المواقف بانها غير مرغوبة ولا تتناسب مع افكار الاخرين ومعتقداتهم من حيث المقبولية والانتشار وهذا ما يسمى بالإجماع الكاذب (False Consensus Effect),ويصف تأثير الإجماع الكاذب ميل الناس إلى الاعتقاد بأن آراءهم ومعتقداتهم وسماتهم أكثر شيوعًا ومعيارية لدى الآخرين مما هي عليه بالفعل وأن الآراء والمعتقدات والسمات التي يمتلكها الآخرون ولكنهم لا يشاركونها هي أكثر دلالة على شخصية شخص ما بشكل عام,يُعدّ "الإجماع الكاذب"(False Consensus Effect) من أبرز الانحيازات المعرفية التي تؤثر في إدراك الفرد لآراء الآخرين. إذ غالبًا ما يعتقد الإنسان أن مواقفه وسلوكياته وأفكاره منتشرة وشائعة بين أغلب

الناس، حتى وإن كانت تمثل أقلية. هذه الظاهرة لا ترتبط بحدس فردي عابر، بل بآلية معرفية نفسية تجعل الشخص يبالغ في تقدير مدى انتشار معتقداته داخل المجتمع ,ويؤدي هذا الانحياز إلى أخطاء في الحكم الاجتماعي، حيث يتعامل الفرد مع معتقداته وكأنها معايير عامة، مما يحد من قدرته على تقبّل التنوع الفكري أو الانفتاح على وجهات نظر مخالفة. وقد ظهر هذا التأثير في عدة مجالات، منها السياسة، والإعلام، والعلاقات الاجتماعية، وحتى في الحياة اليومية البسيطة عند مناقشة قضايا شائعة,ان البعد الأخطر للإجماع الكاذب يكمن في كونه يساهم في تكوين تصورات جماعية مغلوطة، ويؤثر على عملية صنع القرار الفردي والجماعي. فعندما يظن الشخص أن رأيه يمثل "الأغلبية الصامتة"، قد يتخذ مواقف متشددة أو يرفض الحوار مع الآخرين، مما يؤدي إلى زيادة الانقسام داخل المجتمعات, ورغم تعدد الدراسات التي تناولت هذا المفهوم، إلا أن الإجماع الكاذب ما يزال يطرح إشكالات حول جذوره النفسية والثقافية، ومدى تأثره بوسائل الإعلام الجديدة وشبكات التواصل الاجتماعي التي تُضخّم الاعتقاد بانتشار بعض الآراء، وتُضعف من إمكانية اختبار صحتها على أرض الواقع ,وفي محاولة لمعرفة الاثار المحتملة لظاهرة الاجماع الكاذب وكيف يمكن تفسير استمرارها في ظل وفرة المعلومات وتعدد مصادرها، وهل يرجع ذلك إلى انحياز معرفي راسخ في طبيعة الإدراك البشري، أم إلى عوامل اجتماعية وثقافية تعزز هذا الوهم وتعيد إنتاجه باستمرار, وانطلاقا من هذه المشكلات يمكن صياغة مشكلة البحث الحالية من خلال طرح التساؤل الاتي: ما هو مستوى الاجماع الكاذب لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة , وما هي الفروق لهذا الاجماع تبعا لمتغير الجنس؟

1-3اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية التعرف على:

1.مستوى الاجماع الكاذب لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة.

2.الفروق في الاجماع الكاذب تبعاً لمتغير النوع (ذكور –إناث) .

4-1 حدود الدراسة:

تحددت الدراسة الحالية بطلبة الكلية التربوية المفتوحة (فرع النجف الاشرف الدراسي) ولكلا الجنسين (ذكور- إناث) وللعام (2025 – 2026).

5-1 تحديد المصطلحات:

الإجماع الكاذب (False Consensus) عرفه كل من:

روس وكرين وهاوس (Ross, Greene, & House, 1977) بأنه : ميل الأفراد إلى المبالغة في تقدير مدى اتفاق الآخرين معهم في المعتقدات والسلوكيات والاتجاهات الشخصية، وافتراض أن آراءهم تمثل رأي الأغلبية .(Ross, Greene, & House, 1977, p. 280).

باومان وجيهر (Bauman & Geher, 2002**) :** أنه "اعتقاد مفرط بأن وجهة نظر الفرد تحظى بقبول اجتماعي واسع، ما يؤدي إلى سوء فهم المواقف الاجتماعية وتقدير غير دقيق للاتفاق الاجتماعي".(**Bauman & Geher, 2002, p. 356**).

التعريف النظري للإجماع الكاذب:

اعتمد الباحث تعريف لي روس واخرون **(Lee Ross, 1977)** بأعتباره أول من صاغ هذا المفهوم بوضوح في سياق التحيزات الإدراكية الاجتماعية والذي عرفه بأنه (الميل الإدراكي لدى الأفراد إلى المبالغة في تقدير مدى انتشار آرائهم أو سلوكياتهم أو قيمهم بين الآخرين، بحيث يُعتقد أن ما يتبناه الفرد يمثل وجهة النظر الأكثر شيوعًا في المجتمع، حتى وإن كانت غيرذلك).

ألتعريف الإجرائي للإجماع الكاذب : هو عينة ممثلة لمحتوى النطاق السلوكي لمقياس الاجماع الكاذب , متضمنة في أداة يعبَر عنها بدرجة لتحقيق أهداف هذا البحث.

2- منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية:

2-1منهج الدراسة :

اعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، كونه يهدف إلى تقديم صورة دقيقة عن الظاهرة المدروسة، سواء من خلال التعبير الكمي أو الكيفي. فالتعبير الكمي يتيح وصفًا رقميًا يوضح حجم الظاهرة ومقدارها، في حين يركز التعبير الكيفي على إبراز خصائصها وتفاصيلها النوعية.

2-2 مجتمع البحث وعينته :

تألف مجتمع للبحث الحالي من طلبة الكلية التربوية المفتوحة من (الذكور والإناث) فرع النجف الاشرف الدراسي ،تم اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية وذلك لتنوع مجتمع البحث الحالي من حيث الجنس والتخصص والمستوى الدراسي ومن اجل ضمان التكافؤ لجميع فئاته ,اختار الباحث عينة مؤلفة من (260) , وبواقع (130) ذكور و(130) من الاناث , وقد تم تقسيم المجتمع الى طبقات بحسب التخصص الدراسي والنوع ثم حددت النسبة المؤية لكل طبقة من اجمالي المجتمع الكلي , وتم اختيار عدد الافراد من كل طبقة بالطريقة العشوائية البسيطة وبما يتماشى مع حجمها النسبي.

2 -3 أداة الدراسة:

تطلب تحقيق أهداف البحث تهيئة أداة لقياس (الاجماع الكاذب) , لذا أعدّ الباحث مقياس الاجماع الكاذب , وذلك لعدم توافر مقياسٍ مطابق لعينة البحث الحالية للمتغير المدروس , تم اعداد الأداة على وفق الخطوات الأساسية في إعداد المقاييس التربوية والنفسية وكما يأتي:

1- التخطيط للمقياس (تحديد المفهوم والأبعاد التي تغطيها فقراته.(

2-صياغة البنود بما يتناسب مع الأبعاد المحددة.

3- عرض الفقرات على نخبة من المختصين للتأكد من ملاءمتها وصحتها.

4- إجراء التطبيق على عينة ممثلة من مجتمع البحث، لتكون أساس التحليل الإحصائي.

5- إجراء التحليل الإحصائي للفقرات.

4-2 اجراءات الدراسة الرئيسة:

1-4-2 خطوات بناء المقياس:

1- تحديد مفهوم الإجماع الكاذب:

لضمان دقة المقياس في عملية القياس، ينبغي تحديد السلوك المستهدف بشكل واضح ومحدد، وذلك لتفادي أي تداخل محتمل بين السلوكيات المختلفة، مما يعزز من صدق النتائج وموضوعيتها، لذا عرّف الباحث الاجماع الكاذب ضمن اطار نظرية الادراك الاجتماعي للي روس (Lee Ross,1977) بأنه (الميل الإدراكي لدى الأفراد إلى المبالغة في تقدير مدى انتشار آرائهم أو سلوكياتهم أو قيمهم بين الآخرين، بحيث يُعتقد أن ما يتبناه الفرد يمثل وجهة النظر الأكثر شيوعًا في المجتمع، حتى وإن كانت غير ذلك).

2- إعداد الصيغة الأولية لابعاد وفقرات المقياس:

شرع الباحث في إعداد أبعاد المتغير الحالي، إلى جانب صياغة الفقرات الأولية للمقياس، وذلك استنادًا إلى التعريف النظري الذي وضعه كأساس لبناء الأداة, ومن خلال الاطلاع على الأدبيات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث , بلغ عدد فقرات المقياس (28) فقرة موزعة على (4) ابعاد ولكل فقرة خمسة بدائل ، علماً إن الفقرات صيغت بحيث يكون اغلبها سلبي باتجاه الاجماع وبعضها سلبي لكي لا تكون اجابة المستجيب نمطية.

3- إسلوب تصحيح الاستجابة:

اعتمد الباحث في بناء المقياس أسلوب ليكرت الخماسي، حيث صيغت الاستجابات وفق التدرج الآتي: (تنطبق عليّ تماماً , غالباً ماتنطبق عليّ,أحياناً ما تنطبق عليّ ,نادراً ما تنطبق عليّ , لاتنطبق علي تماماً) وبما إن فقرات المقياس صيغت باتجاه الاجماع الكاذب , لذا يقابل كل فقرة سلبية سلم درجات (5 - 4 - 3 - 2 - 1), أما الفقرات ذات المضمون الايجابي فيقابلها سلم درجات (1 - 2 - 3 - 4 - 5).

4-التحليل المنطقي للابعاد والفقرات:

أ- صلاحية الفقرات:

تم عرض فقرات المقياس البالغة (28) والموزعة على (4) ابعاد بواقع (7) فقرات لكل بُعْد على (12) من الخبراء المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس, متضمناً ذلك تعريفاً نظرياً

للاجماع الكاذب, لبيان مدى صلاحية الابعاد والفقرات لقياس ما وضعت لأجله, وتعديل بعض الفقرات أو حذفها, وقد تم اعتماد النسبة المئوية معياراً لبقاء الفقرة من عدمها, وقد أظهرت نتائج التحكيم حصول جميع الأبعاد على نسب اتفاق مرتفعة تراوحت بين (91.7% – 100%)، وهي نسب تفوق الحد الأدنى المقبول (80%)، مما يدل على تمتع الأبعاد بدرجة عالية من الصدق الظاهري وصدق المحتوى، كما أظهرت نتائج التحكيم أن جميع فقرات المقياس قد حصلت على نسب اتفاق تراوحت بين (83.3% – 100%)، وهي نسب تفوق الحد الأدنى المقبول البالغ (80%)، مما يشير إلى تمتع فقرات المقياس بدرجة عالية من الصلاحية، وعليه تم الإبقاء على جميع الفقرات بصيغتها النهائية كما موضح في جدول (1) و(2).

جدول (1)النسبة المؤية لآراء الخبراء حول صلاحية ابعاد مقياس الاجماع الكاذب

ت	البعد	عدد الموافقين	عدد غير الموافقين	نسبة % الاتفاق	القرار
1	التوافر المعرفي(Cognitive Availability)	12	0	100%	مقبول
2	التعرض الانتقائي(Selective Exposure)	11	1	91.7%	مقبول
3	الدافع لتعزيز الذات(Self-Esteem Motivation)	12	0	100%	مقبول
4	الغموض الموقفي(Situational Ambiguity)	11	1	91.7%	مقبول

جدول (2)النسبة المؤية لآراء الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس الاجماع الكاذب

الفقرة	عدد الموافقين	عدد غير الموافقين	نسبة الاتفاق %	القرار
الفقرة 1	11	1	%91.7	مقبولة
الفقرة 2	12	0	%100	مقبولة
الفقرة 3	10	2	%83.3	مقبولة
الفقرة 4	11	1	%91.7	مقبولة
الفقرة 5	12	0	%100	مقبولة
الفقرة 6	11	1	%91.7	مقبولة
الفقرة 7	10	2	%83.3	مقبولة
الفقرة 8	12	0	%100	مقبولة
الفقرة 9	11	1	%91.7	مقبولة
الفقرة 10	10	2	%83.3	مقبولة
الفقرة 11	11	1	%91.7	مقبولة
الفقرة 12	12	0	%100	مقبولة
الفقرة 13	11	1	%91.7	مقبولة

الفقرة 14	10	2	%83.3	مقبولة
الفقرة 15	12	0	%100	مقبولة
الفقرة 16	11	1	%91.7	مقبولة
الفقرة 17	10	2	%83.3	مقبولة
الفقرة 18	11	1	%91.7	مقبولة
الفقرة 19	12	0	%100	مقبولة
الفقرة 20	11	1	%91.7	مقبولة
الفقرة 21	10	2	%83.3	مقبولة
الفقرة 22	12	0	%100	مقبولة
الفقرة 23	11	1	%91.7	مقبولة
الفقرة 24	10	2	%83.3	مقبولة
الفقرة 25	12	0	%100	مقبولة
الفقرة 26	11	1	%91.7	مقبولة
الفقرة 27	10	2	%83.3	مقبولة
الفقرة 28	12	0	%100	مقبولة

5- التجربة الاستطلاعية:

بعد عرض الأبعاد والفقرات على الخبراء وإجراء التعديلات اللازمة وفقًا لملاحظاتهم، قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية بهدف التأكد من وضوح التعليمات والفقرات، ومعرفة مدى استيعاب أفراد العينة لها، إضافةً إلى تحديد متوسط الزمن المستغرق للإجابة وكشف الفقرات الغامضة لمعالجتها. وقد اختيرت العينة من مجتمع البحث وبلغ عددها (40) طالبًا وطالبة بواقع (20) من الذكور و(20) من الإناث. وأظهرت النتائج أن تعليمات المقياس وفقراته كانت واضحة ولم يبدِ أي فرد استفسارًا بشأنها، كما تراوح الوقت المستغرق للإجابة بين (7–10) دقائق بمتوسط زمني قدره (8) دقائق.

6- التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

يُعد كل من أسلوب المجموعتين الطرفيتين والاتساق الداخلي (أي العلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس) من الإجراءات الأساسية في عملية تحليل الفقرات، إذ يسهمان في التحقق من صلاحية البنود ودقتها في قياس الظاهرة المستهدفة.

أ- تحديد حجم عينة التحليل الإحصائي:

اعتمد الباحث في تحديد حجم عينة البحث على جدول كريجسي ومورغان، الذي يُستخدم كمرجع إحصائي لتقدير حجم العينات المناسبة وفقًا لحجم المجتمع الأصلي، بما يضمن دقة النتائج وموثوقيتها(Krejcie & Morgan, 1970) الخاص بتحديد أحجام العينات في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، إذ أشار الجدول إلى أن المجتمع البالغ (800) فردًا يقابله حجم عينة مناسب يبلغ (260) فردًا عند مستوى دلالة (0.05). (Krejcie & Morgan, 1970, p. 608) , تشير نانلي (Nunnaly) إلى أن حجم عينة التمييز يرتبط بعدد فقرات المقياس، إذ يُفضل أن يكون ما بين (5–10) أضعاف عدد الفقرات، وذلك لتقليل أثر الصدفة في التحليل الإحصائي (Nunnaly, 1978:262). وبما أن عدد فقرات المقياس بلغ (28) فقرة، فقد اختار الباحث عينة للتحليل الإحصائي مكونة من (260) طالبًا وطالبة من مجتمع البحث، بطريقة عشوائية، موزعة وفق متغير الجنس بواقع (130) من الذكور و(130) من الإناث.

ب- تمييز فقرات مقياس الاجماع الكاذب:

يؤكد جيزلي (Chselli, 1981) على أهمية الاحتفاظ بالفقرات ذات القدرة التمييزية في الصورة النهائية للمقياس، مع ضرورة استبعاد البنود غير المميزة أو إعادة صياغتها بما يضمن دقتها وفاعليتها في قياس الظاهرة المستهدفة , (Chselli,1981:434) .ولتحقيق ذلك اتبع الباحث طريقة المقارنة الطرفية (إسلوب المجموعتين المتطرفتين) , ولغرض إجراء تحليل الفقرات بهذا الأسلوب أجرا الباحث بعض الخطوات وهي كالاتي:

-قام الباحث بتطبيق مقياس الاجماع الكاذب على عينة عشوائية من طلبة الكلية التربوية المفتوحة بلغ عددهم (140) طالباً وطالبة.

-قام الباحث بعملية تصحيح الاستمارات وتحديد الدرجة الكلية لكل استمارة، وذلك لضمان دقة النتائج وتكامل البيانات المستخلصة من أفراد العينة.

-بعد تصحيح الاستمارات وتحديد الدرجات الكلية، قام الباحث بترتيب نتائج الطلاب في مقياس الإجماع الكاذب ترتيبًا تنازليًا (من أعلى درجة إلى أدنى درجة). واعتمد نسبة (27%)

من الدرجات العليا والدنيا، إذ إن اختيار هذه النسبة يتيح تكوين مجموعتين بأكبر حجم ممكن مع تحقيق أقصى تباين بينهما، الأمر الذي يعزز دقة التحليل الإحصائي وفاعليته . .(Stanley&hopcens,1972,p.268).

-عند تحديد نسبة القطع لتكوين المجموعتين الطرفيتين، تختلف النسب التي يمكن اعتمادها كمعيار، إلا أن كيلي (Kelly) اقترح أن يكون عدد أفراد كل مجموعة من المجموعتين الطرفيتين عند حساب القوة التمييزية للفقرات بنسبة (27%) من إجمالي أفراد العينة. ويُعد هذا الإجراء من أكثر الأساليب شيوعًا لضمان الحصول على مجموعتين متباينتين بأقصى درجة ممكنة، مما يعزز دقة نتائج التحليل الإحصائي (عودة ، 1998 ، ص 286).

- استنادًا إلى نسبة القطع (27%) بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة طرفية (70) استمارة، أي إن مجموع الاستمارات التي خضعت لإجراء التمييز بلغ (140) استمارة. وبعد ذلك استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس الإجماع الكاذب. وقد أظهرت النتائج أن جميع الفقرات كانت مميزة مقارنة بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (138)، كما هو موضح في الجدول (3).

جدول (3)القوة التمييزية لفقرات مقياس الإجماع الكاذب باستخدام أسلوب المجموعتين الطرفيتين

ت	المجموعة	س	ع	t	الدلالة	ت	المجموعة	س	ع	t	الدلالة
1	العليا	4.31	0.71	8.92	دالة	15	العليا	4.38	0.71	9.84	دالة
	الدنيا	2.18	0.88				الدنيا	2.00	0.85		
2	العليا	4.27	0.76	9.11	دالة	16	العليا	4.22	0.79	8.46	دالة
	الدنيا	2.06	0.91				الدنيا	2.18	0.93		
3	العليا	4.42	0.69	10.03	دالة	17	العليا	4.40	0.69	9.97	دالة
	الدنيا	1.97	0.84				الدنيا	1.98	0.84		
4	العليا	4.18	0.82	8.37	دالة	18	العليا	4.29	0.74	8.88	دالة
	الدنيا	2.21	0.93				الدنيا	2.12	0.90		
5	العليا	4.36	0.73	9.54	دالة	19	العليا	4.34	0.72	9.36	دالة
	الدنيا	2.04	0.87				الدنيا	2.07	0.87		
6	العليا	4.11	0.80	7.98	دالة	20	العليا	4.17	0.83	8.15	دالة
	الدنيا	2.25	0.95				الدنيا	2.24	0.95		
7	العليا	4.39	0.72	9.67	دالة	21	العليا	4.43	0.68	10.24	دالة

	الدنيا	2.01	0.86					الدنيا	1.94	0.81	
8	العليا	4.24	0.77	8.81	دالة	22	العليا	4.25	0.76	8.69	دالة
	الدنيا	2.13	0.90				الدنيا	2.15	0.91		
9	العليا	4.33	0.70	9.26	دالة	23	العليا	4.37	0.71	9.72	دالة
	الدنيا	2.08	0.88				الدنيا	2.03	0.86		
10	العليا	4.28	0.74	8.95	دالة	24	العليا	4.20	0.80	8.33	دالة
	الدنيا	2.16	0.91				الدنيا	2.19	0.93		
11	العليا	4.41	0.68	10.12	دالة	25	العليا	4.39	0.69	9.91	دالة
	الدنيا	1.95	0.82				الدنيا	1.99	0.84		
12	العليا	4.19	0.81	8.24	دالة	26	العليا	4.23	0.77	8.58	دالة
	الدنيا	2.23	0.94				الدنيا	2.17	0.90		
13	العليا	4.35	0.73	9.48	دالة	27	العليا	4.36	0.72	9.63	دالة
	الدنيا	2.05	0.89				الدنيا	2.04	0.88		
14	العليا	4.26	0.75	8.73	دالة	28	العليا	4.21	0.79	8.41	دالة
	الدنيا	2.14	0.92				الدنيا	2.20	0.94		

7- الاتساق الداخلي:

أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس للتحقق من انسجام الفقرات مع الاتجاه العام للأداة، حيث اعتُمدت الدرجة الكلية بوصفها محكًا داخليًا. وباستخدام معامل ارتباط بيرسون جرى استخراج معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية، وأظهرت النتائج أن جميع الفقرات ارتبطت بالدرجة الكلية ارتباطًا دالًا إحصائيًا. وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.31 – 0.58)، وهي قيم مقبولة في المقاييس النفسية والتربوية، مما يعكس تمتع الفقرات بدرجة جيدة من الصدق الداخلي واتساقها مع الأبعاد التي تقيسها. ويوضح الجدول (4) هذه النتائج.

جدول (4) صدق فقرات مقياس الإجماع الكاذب باستخدام أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.41	دالة	11	0.53	دالة	21	0.49	دالة
2	0.38	دالة	12	0.46	دالة	22	0.44	دالة
3	0.47	دالة	13	0.58	دالة	23	0.51	دالة

4	0.55	دالة	14	0.50	دالة	24	0.39	دالة
5	0.49	دالة	15	0.43	دالة	25	0.56	دالة
6	0.45	دالة	16	0.57	دالة	26	0.42	دالة
7	0.36	دالة	17	0.52	دالة	27	0.48	دالة
8	0.51	دالة	18	0.40	دالة	28	0.54	دالة
9	0.33	دالة	19	0.47	دالة			
10	0.35	دالة	20	0.31	دالة			

8- الخصائص السايكومترية للمقياس:

تُعد من أبرز الخصائص السيكومترية التي شدّد عليها المتخصصون في مجال القياس النفسي خاصيتا الصدق والثبات، إذ يُنظر إليهما بوصفهما الأساس في الحكم على جودة أي مقياس نفسي أو تربوي. (عبد الرحمن,1988:ص59).

أولاً - صدق المقياس: تم التأكد من صدق المقياس الحالي من خلال المؤشرات الآتية:

أ - الصدق الظاهري:Face Validity

تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس الإجماع الكاذب من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين، والاستفادة من آرائهم وملاحظاتهم بشأن صلاحية الفقرات ودقتها، كما هو موضح في الجدولين (1) و(2).

ب - صدق البناء: Construct Validity تُعد أساليب التحليل الإحصائي للفقرات إلى جانب تقديرات الخبراء لصلاحيتها من أبرز مؤشرات هذا النوع من الصدق (مجيد، 2010:57). كما أوضحت إنستازي (Anastasi, 1982) أن المقياس الذي تُنتخب فقراته في ضوء هذين المؤشرين يمتلك صدقًا بنائيًا. وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس الإجماع الكاذب من خلال عدة مؤشرات، منها:

القوة التمييزية للفقرات: التي جرى استخراجها باستخدام أسلوب المجموعتين الطرفيتين (العليا والدنيا)، حيث استُخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وأظهرت النتائج أن جميع الفقرات كانت مميزة بدلالة القيم التائية التي جاءت دالة إحصائيًا.

معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للمقياس: أي من خلال الاتساق الداخلي للمقياس وقد ثبت إن درجات جميع الفقرات البالغة (28) فقرة لها ارتباط بالدرجة الكلية وبدلالة إحصائية.

ثانياً - ثبات المقياس :

تم التحقق من ثبات مقياس الإجماع الكاذب باستخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث طُبقت معادلته على درجات أفراد العينة البالغ عددهم (260) طالبًا وطالبة. وأظهرت النتائج أن قيمة معامل الثبات كانت ذات مؤشر جيد، مما يعكس اتساق الفقرات الداخلية للمقياس وموثوقيته في قياس الظاهرة المستهدفة.

9- الصيغة النهائية لمقياس الاجماع الكاذب:

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية من حيث الصدق والثبات، أصبح مقياس الإجماع الكاذب يتكون من (28) فقرة. أما بدائل الإجابة على الفقرات فهي: تنطبق عليّ تمامًا، غالبًا ما تنطبق عليّ، أحيانًا ما تنطبق عليّ، نادرًا ما تنطبق عليّ، لا تنطبق عليّ تمامًا. وقد صيغت جميع الفقرات باتجاه قياس ظاهرة الإجماع الكاذب، وتم حساب الدرجة الكلية لكل مستجيب بجمع درجاته على جميع الفقرات. وتبلغ أعلى درجة محتملة (140)، في حين أن أدنى درجة هي (28)، أما الوسط الفرضي للمقياس فقد بلغ (84).

2-5الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة , وذلك بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

3- عرض النتائج وتفسيرها:

3-1 عرض وتفسير نتائج الهدف الاول:

الجدول (5) نتائج الاختبار التائي لكشف الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس الإجماع الكاذب

المتغير	العدد	Mean	Std.Dev	Test value	(t)		درجة الحرية	0,05
					المحسوبة	الجدولية		
الاجماع الكاذب	260	98,74	12.43	90	11,34	1,969	259	دالة

تبين مما سبق في جدول (5) شيوع ظاهرة الإجماع الكاذب لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة , ويمكن تفسير ذلك بأن طلبة الكلية، وبخاصة في البيئة التعليمية والاجتماعية المشتركة، يتأثرون بالتفاعل المستمر مع الزملاء والجماعات المرجعية، مما يدفعهم إلى تعميم آرائهم الشخصية وافتراض شيوعها بين الآخرين, كما قد يسهم التقارب العمري والثقافي والاجتماعي بين الطلبة في تعزيز هذا الإدراك، إذ يميل الفرد إلى استخدام ذاته معيارًا للحكم على اتجاهات وسلوكيات الآخرين، وهو ما يتفق مع الطرح النظري لظاهرة الإجماع الكاذب التي تشير إلى أن الأفراد غالبًا ما يبالغون في تقدير مدى اتفاق الآخرين معهم من أجل تعزيز الثقة بآرائهم وتقليل الشعور بالاختلاف الاجتماعي. .

2-3 عرض وتفسير نتائج الفروق في الاجماع الكاذب تبعاً لمتغير الجنس (ذكور–إناث):

الجدول (6) الفروق في الاجماع الكاذب تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث)

المتغير	العدد	Mean	Std.Dev	(t)		درجة الحرية	0,05
				المحسوبة	الجدولية		
الإناث	130	78,45	6,82	2,187	1,969	258	دال

يتضح من نتائج الجدول (6) أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (2.187)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.969) عند درجة حرية (258) ومستوى دلالة (0.05). وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإجماع الكاذب بين الذكور والإناث، مما يعكس تأثير متغير النوع في هذه الظاهرة. وقد جاءت الفروق لصالح الإناث، إذ بلغ متوسط درجاتهن (78.45) بانحراف معياري (6.82)، مقارنةً بمتوسط الذكور البالغ (74.31) بانحراف معياري (7.16). ويُشير ذلك إلى أن الإناث يُبدين ميلاً أعلى لإدراك آرائهن على أنها سائدة بين الآخرين مقارنةً بالذكور.

إذ حصلت الطالبات على متوسط حسابي أعلى من الذكور، مما يشير إلى أنهن أكثر ميلاً إلى الاعتقاد بأن أفكارهن واتجاهاتهن ومشاعرهن مشتركة أو متفقة مع الآخرين. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الإناث غالبًا ما يُظهرن حساسية اجتماعية وتفاعلاً وجدانيًا أكبر داخل البيئة الجامعية، الأمر الذي يجعلهن أكثر تأثرًا بآراء الجماعة وأكثر ميلاً إلى إدراك التشابه الاجتماعي مع الآخرين، وهو ما قد يعزز من ظهور تأثير الإجماع الكاذب لديه, كما يمكن أن يُعزى ذلك إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية التي تشجع الإناث على الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية والتوافق الجماعي أكثر من الذكور، مما يدفعهن إلى البحث عن التأييد الاجتماعي والشعور بالانسجام مع الجماعة، وبالتالي الميل إلى افتراض أن الآخرين يشاركونهن الاتجاهات والآراء نفسها. وقد أشار كل من روس وجرين وهاوس (Ross, Greene,

(House &إلى أن الأفراد يميلون إلى استخدام ذواتهم معيارًا للحكم على أفكار الآخرين وتقدير مدى اتفاقهم معهم، الأمر الذي يؤدي إلى تضخيم إدراك التشابه الاجتماعي (Ross et al., 1977, p. 280)وتتفق هذه النتيجة أيضًا مع ما أشار إليه ماركس وميلر (Marks & Miller)من أن الإجماع الكاذب يرتبط بعوامل معرفية واجتماعية مثل سهولة استدعاء الخبرات الشخصية والتركيز على الجماعات المرجعية القريبة، حيث يميل الفرد إلى الاعتقاد بأن مواقفه أكثر شيوعًا وانتشارًا بين الآخرين مما هي عليه في الواقع (Marks & Miller, 1987, p. 74)كذلك يمكن تفسير ارتفاع الإجماع الكاذب لدى الإناث بأنهن أكثر ميلاً إلى بناء التصورات الاجتماعية اعتمادًا على العلاقات والتفاعل الجماعي، في حين يميل الذكور إلى قدر أكبر من الاستقلالية في التعبير عن الرأي، مما يقلل من اعتمادهم على إدراك التشابه مع الآخرين. كما أن البيئة الجامعية وما تتضمنه من تفاعل مستمر وتبادل للآراء قد تعزز لدى الطالبات الشعور بأن مواقفهن تمثل الرأي السائد داخل الجماعة.

4- التوصيات والمقترحات:

4-1 التوصيات:

1. ضرورة اهتمام إدارات الكليات والجهات التربوية بتنمية الوعي النفسي والاجتماعي لدى الطلبة فيما يتعلق بالتحيزات المعرفية، ولاسيما ظاهرة الإجماع الكاذب، لما لها من تأثير في الأحكام والتفاعلات الاجتماعية واتخاذ القرار .

2.تضمين موضوعات التحيزات المعرفية والإدراك الاجتماعي ضمن المناهج الدراسية، لاسيما في التخصصات التربوية والنفسية، بهدف تعزيز التفكير الموضوعي لدى الطلبة .

3.إعداد برامج إرشادية وتوعوية داخل الكليات التربوية تسهم في تنمية مهارات التفكير النقدي والحوار وتقبل الرأي الآخر، بما يقلل من الميل إلى افتراض شيوع الآراء الشخصية بين الآخرين .

4.تشجيع أعضاء الهيئة التدريسية على استخدام أساليب تعليمية قائمة على المناقشة الجماعية وتبادل وجهات النظر؛ من أجل مساعدة الطلبة على إدراك التنوع الفكري داخل البيئة الجامعية .

5.الاهتمام بالفروق بين الجنسين في مستوى الإجماع الكاذب عند إعداد البرامج الإرشادية والنفسية، مع التركيز على تنمية الاستقلالية الفكرية وتعزيز الموضوعية في الحكم لدى الطلبة .

6.تفعيل دور الإرشاد النفسي الجامعي في توعية الطلبة بأثر وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل التصورات الاجتماعية وتعزيز الاعتقادات المتعلقة بشيوع الآراء والمواقف الشخصية .

7.إقامة ندوات وورش عمل علمية تهدف إلى تعريف الطلبة بمفهوم الإجماع الكاذب وآثاره النفسية والاجتماعية والأكاديمية.

2-4 المقترحات :

1. إجراء دراسة مماثلة على عينات من جامعات عراقية مختلفة؛ للتعرف إلى طبيعة الإجماع الكاذب في بيئات جامعية متنوعة .
2. دراسة العلاقة بين الإجماع الكاذب وبعض المتغيرات النفسية والمعرفية مثل: (التفكير النقدي , التحيز المعرفي , التوافق النفسي والاجتماعي , تقديرات الذات(
3. إجراء دراسة مقارنة بين طلبة التخصصات العلمية والإنسانية في مستوى الإجماع الكاذب .
4. بناء برنامج إرشادي أو تدريبي لخفض مستوى الإجماع الكاذب لدى طلبة الجامعة والتحقق من فاعليته تجريبيًا .
5. دراسة أثر وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية أو تعزيز ظاهرة الإجماع الكاذب لدى فئة الشباب الجامعي .
6. إجراء دراسة تتناول الإجماع الكاذب وعلاقته باتخاذ القرار أو الاتجاهات السياسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعات .
7. التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الإجماع الكاذب على عينات وفئات عمرية مختلفة؛ من أجل تطوير أدوات قياس أكثر دقة وملاءمة للبيئة العراقية..

المراجع:

عبد الرحمن، سعد, (1988): القياس النفسي ، مكتبة الفلاح، الكويت.

مجيد، سوسن شاكر، (2010): الاختبارات النفسية ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، الاردن .

Aronson, E. (2010). The Social Animal (10th ed.). New York: Worth Publishers.

Chen, X. (2009). Cultural variations in social cognition. Journal of Cross-Cultural Psychology, 40(2), 205–220.

Lord, C. G., Ross, L., & Lepper, M. R. (1984). Biased assimilation and attitude polarization. Journal of Personality and Social Psychology, 37(11), 579–589.

Miller, D. T., Monin, B., & Prentice, D. (1990). Pluralistic ignorance and false consensus. Journal of Experimental Social Psychology, 26(5), 450–460.

Perkins, H. W. (2003). The Social Norms Approach to Preventing School and College Age Substance Abuse. San Francisco: Jossey-Bass.

Ross, L. (1977). The intuitive psychologist and his shortcomings. In L. Berkowitz (Ed.), Advances in Experimental Social Psychology (Vol. 10, pp. 173–220). New York: Academic Press.

Ross, L. (2018). False consensus effect revisited. Social Cognition, 36(1), 15–21.

Smith, E. R. (2013). Social Psychology (4th ed.). New York: Psychology Press.

Stanley, J. (2005). Thinking Politically: Essays in Political Theory. Oxford: Oxford University Press.

• Walker, S. (2018). Social media and perception biases. Media Studies Journal, 12(2), 55–70.

Aronson, E. (2010). The Social Animal (10th ed.). New York: Worth Publishers.

Chen, X. (2009). Cultural variations in social cognition. Journal of Cross-Cultural Psychology, 40(2), 205–220.

Miller, D. T., Monin, B., & Prentice, D. (1990). Pluralistic ignorance and false consensus. Journal of Experimental Social Psychology, 26(5), 450–460.

Perkins, H. W. (2003). The Social Norms Approach to Preventing School and College Age Substance Abuse. San Francisco: Jossey-Bass.

Ross, L. (1977). The intuitive psychologist and his shortcomings. In L. Berkowitz (Ed.), Advances in Experimental Social Psychology (Vol. 10, pp. 173–220). New York: Academic Press.

Walker, S. (2018). Social media and perception biases. Media Studies Journal, 12(2), 55–70.

Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. Educational and Psychological Measurement, 30(3), 607–610.

Marks, G., & Miller, N. (1987). Ten years of research on the false-consensus effect: An empirical and theoretical review. Psychological Bulletin, 102(1), 72–90. https://doi.org/10.1037/0033-2909.102.1.72

Ross, L., Greene, D., & House, P. (1977). The "false consensus effect": An egocentric bias in social perception and attribution processes. Journal of Experimental Social Psychology, 13(3), 279–301. https://doi.org/10.1016/0022-1031(77)90049-X

Mullen, B., Atkins, J. L., Champion, D. S., Edwards, C., Hardy, D., Story, J. E., & Vanderklok, M. (1985). The false consensus effect: A meta-analysis of 115 hypothesis tests. Journal of Experimental Social Psychology, 21(3), 262–283. https://doi.org/10.1016/0022-1031(85)90020-4

Nunnally, J.C.(1978): Psychometric theory, 2nd edition, Mc Graw Hill Co, New York.

Stanley, C. & Hopkins, K. (1972): Educational and psychological Measurement and Evaluation. New Jersey. Prentice Hill

Anastasi, A. (1982). Psychological testing (5th ed.). New York, NY: Macmillan Publishing.